

# العراق يواجه تحديات بيئية مع تغيرات الغطاء الشجري وظهور حوادث الحرائق

# العراق يواجه تحديات بيئية مع تغيرات الغطاء الشجري وظهور حوادث الحرائق

## التقرير

في تحديث بيئي حديث، واجه العراق حادثة بيئية كبيرة مع تقرير عن حريق في محافظة البصرة. يضاف هذا الحدث إلى الصراع المستمر الذي يواجهه البلد مع التغيرات في الغطاء الشجري. على مر السنين، شهد العراق تغيراً صافياً في الغطاء الشجري، مع زيادة ملحوظة تقدر بحوالي 30.50% في مناطق الغطاء الشجري المستقر. ومع ذلك، فإن هذا الاتجاه الإيجابي يقابله خسارة 553.17 هكتار واضطراب في 5.05 هكتار من الغطاء الشجري.

تكشف البيانات التاريخية عن نمط متقلب في فقدان الغطاء الشجري، حيث تم تسجيل أكبر خسارة في عام 2003 بما يقرب من 19.60 هكتار. على الرغم من هذه الخسائر، شهد البلد زيادة قدرها 9456.88 هكتار في الغطاء الشجري على مر السنين، مما يشير إلى جهود نحو التعافي وإعادة التحريج.

حادث الحريق الفردي في البصرة، على الرغم من أنه يبدو طفيفاً مع حساب واحد فقط، يذكرنا بالتحديات البيئية المستمرة التي يواجهها العراق. يمثل مدى الغطاء الشجري في البلاد، الذي يقف عند 17,504 هكتار، جزءاً صغيراً من إجمالي مساحة الأرض، مما يؤكد على أهمية حماية هذه الأصول البيئية.

مع تنقل العراق عبر هذه التحديات البيئية، يصبح التركيز على إدارة الأراضي المستدامة وحماية الموارد الطبيعية أكثر أهمية. يبرز التفاعل بين الاسترداد الطبيعي والتغيرات الناجمة عن الإنسان الحاجة إلى اليقظة المستمرة والتدابير الاستباقية لضمان مرونة المناظر الطبيعية في العراق.